

# الثورة



# صوت

صحيفة اسبوعية  
تصدرها اللجنة الاعلامية للجمهورية الشعبية لتحرير عُمان  
مغلا - عدن - ص.ب ٥٠٣٧ - تليفون ٢٤٤٧١

السبت ٢٥ مارس / ١٩٧٨ • الموافق ١٦ ربيع الثاني ١٣٩٨ • العدد ٣٥٣ • السنة الصابعة

## وفد الجبهة المركزي يصل عدن من زيارته لبعض دول جبهة الصمود والتصدي

ذات الاهتمام المشترك ومنها توجهنا الى الجماهير العربية الليبية الشعبية الاشتراكية حيث التقينا بالاخوة بمكتب الاتصال العربي وببعض كبار المسؤولين وقم مناقشة الاوضاع العربية والدولية بشكل عام والاضاع في عمان والخليج العربي بشكل خاص وقد كانت وجهات النظر متطابقة بهذا الخصوص ولقد كانت زيارتنا ناجحة ولقد اكد لنا الاخوة المسؤولين بالجماهيرية على مواقفهم المبدئية الثابتة من قضية شعبنا العماني ونضاله العادل ضد الوجود الاجنبي والغزو الايراني وأسر البوسعيد العمية وفي المستقبل القريب سنواصل زيارتنا لبقية الدول العربية للتقدمية .

نشرح للاخوة في هذه الاقطار رؤيتنا لكافة الاحداث والتطورات التي تمر بها منطقتنا العربية من مؤامرات امبريالية وصهيونية ورجعية تستهدف كلها للقضاء على حركة الثورة العربية التي تشكل حركة التحرر الوطني العربية حاليا الخندق الصدامي لها والتي تحاول القوى المعادية لتطلعات شعوب المنطقة تجيير كافة المكتسبات التي حققتها الجماهير العربية خلال المراحل السابقة من نضالها لصالح مخططاتها الاستعمارية .

لقد بدأنا زيارتنا بجمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية حيث التقينا بالاخوة الجزائريين وبحثنا معهم مجمل القضايا

وصل الى عدن صباح يوم الخميس الماضي الوفد المركزي الجبهة الشعبية لتحرير عمان الذي قام بزيارة رسمية لبعض دول جبهة الصمود والتصدي لاطلاع المسؤولين فيها على وجهة نظر الجبهة حول الاوضاع السياسية التي تمر بها المنطقة العربية بشكل عام وقد كان الوفد برئاسة الرفيق عبدالحافظ جمعان عضو اللجنة التنفيذية المركزية وقد أدلى الرفيق بالتصريح التالي:

لقد اوضحنا عند مغادرتنا عدن في بداية جولتنا التي شملت بعض الدول العربية التقدمية المنتصية والرافضة للحلول الاستسلامية للقضية الفاسطينية بأننا سوف

## كوبا واليمن الديمقراطية تؤكدان مجدداً تضامهما مع نضال شعبنا العماني

وبدينان وجوه للقواعد العسكرية والمناورات الامبريالية التي تهدد سلام شعوب المنطقة وامنها ومصالحها . هذا واكد البيان ، النضال المشترك لليمن الديمقراطية وكوبا الاشتراكية ، ضد الامبريالية والاستعمار الجديد والتمييز العنصري والصهيونية ومن اجل تحقيق السلام والتقدم الاجتماعي لكافة شعوب العالم .

عودة وفد منظمة المرأة العمانية عاد وفد منظمة المرأة العمانية برئاسة مسؤولة الملاقات الخارجية بالمنظمة بمعد ان شارك في الاجتماع الاستثنائي لمكتب الاتحاد النسائي العربي العام الذي انعقد في مدينة الجزائر العاصمة في الفترة من ٢٥ - البقية في ص ٢

الديمقراطية ، وكوبا الاشتراكية في بيانهما الهجوم الصهيوني الوحشي على جنوب لبنان ونددت بانتهاك القرات الصهيونية المعتدية ، للاراضي اللبنانية ، وقتل المئات من الضحايا الابرياء من ابناء الشعب الفلسطيني واللبناني ، نقيجة القصف الوحشي على المخيمات الفلسطينية والقري اللبنانية الامنه .

وحول منطقة البحر الاحمر والمحيط الهندي ، عبرت اليمن الديمقراطية وكوبا الاشتراكية عن رفضهما المحاولات الامبريالية في المنطقة الهادفة الى ربط البحر الاحمر بالسياسة الامبريالية والصهيونية . ويساعدان الجهود الرامية الى جعل منطقة البحر الاحمر منطقة سلام واستقرار بعيدة عن النفوذ الامبريالي . وايد الجانبان جعل منطقة المحيط الهندي منطقة سلام ،

أكدت جمهورية كوبا الاشتراكية ، وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية مجدداً وقوفهما الى جانب نضال شعبنا العماني بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان .

جاء ذلك في البيان المشترك ، عقب زياره الرفيق ايسيدور مالركا عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوبي ، ووزير خارجية كوبا الاشتراكية ، لليمن الديمقراطية في الفترة من ١٢ الى ١٧ من مارس الجاري . وقال البيان ، يكرر الجانبان تأكيد تضامهما مع النضال العادل لشعب عمان الذي يخوض معركة بطولية بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان ، ضد الاضطهاد المحلي وللوجود العسكري الايراني ومن اجل حقه في تقرير مصيره . ومن جهه اخرى ، شجبت اليمن

## كلمة الثورة

### الشاه يهدد بالتدخل

في مقابلة لشاه ايران مع التلفزيون البريطاني بي.بي.سي اذيعت قبل أيام وبالتحديد في ثمانية مارس قال فيها ان قواته سوف تتدخل في ابة دولة من دول منطقة الخليج اذا قام فيها نظام حكم يساري حسب تعبيره . . ونحن هنا نتساءل الا يحق لاي شعب من الشعوب سواء كان بمنطقة الخليج أو غيرها ان يقيم نظام الحكم الذي يريد ويرتضه وهل من اوصياء على شعوب العالم في تقرير مستقبلها . . ان الشاه يفضح نفسه وامسادة الامبرياليين المرتبطين بهم من حكام المنطقة التي يتوعد ويهدد باحتلالها بعد ان نفذ ذلك في عمان منذ خمس سنوات تجاه السياسات المعادية لتطلعات الشعوب في العالم . . فالامبرياليين أقدموا في اماكن عديدة من العالم على تركيز عملهم في مقاعد الساطة متحدين بذلك ارادة شعوب هذه البلدان وهم اليوم يستخدمون ادواتهم المنفذة التي زودوها بأحدث الاعتدة الحربية لتقوم بنفس الدور أي قهر ارادة الشعوب . . ان ارادة الشعوب لا تقهر أيها الامبرياليون التوسعيون وان الاحداث في فيتنام وكومبوديا ولاوس لا زالت ماثلة للعيان . . اذ استطاعت شعوب هذه البلدان ان تقفل علي الامبرياليين وركائزهم بالرغم من المساعدات الضخمة عسكريا وسياسيا واقتصاديا التي تم تقديمها من قبل الولايات المتحدة الامريكية والعديد من الدول الغربية الرأسمالية للانظمة العميلة القائمة انذاك في هذه البلدان . . واذا كان التوسعيون الايرانيون يهددون شعوب منطقة الخليج بالتدخل لقمع أي تحرك شعبي جماهيري يكون من شأنه احداث تغيير في انظمة الحكم القائمة حاليا فان هذه التهديدات ليست ببعيدة عن التهديد الامريكي لشعوب هذه المنطقة ايضا والذي تلخص باحتلال ابار النفط . . فان الخطط واحد في جوهره وان اختلفت منقذوه ، فالشاه ونظام حكمه شديد الارتباط بالدوائر الامبريالية العالمية لذا فهو عندما يهدد يقدم بذلك خدماته الجلى لتلك الدوائر التي تجود عليه بمساعداتها العسكرية التي تعزز من مكانته في المنطقة .

لقد كشفت الوقائع بوجود تنسيق متكامل بين حكام دول المنطقة الرجعيين تستهدف قهر ارادة شعوبها وأبقاها لفترة طويلة من الوقت تحت الهيمنة الرجعية والامبريالية .

## عملاء النظام ينتهكون حرمة المواطنين

ثانيهما: اذلال المواطنين وتحطيم الروح المعنوية في صفوفهم .  
ان هذان الهدفين يخدمان السلطة العميلة ومخططاتها الحالية والمستقبلية الرامية الى بذر الشقاق بين صفوف المواطنين العمانيين وذلك باضطهادهم بمختلف الاساليب ان كل هذه الاعمال وغيرها بالتأكيد لن تفلت من العقاب الذي سينزله شعبنا العماني بمستغليه ومضطهديه .

### كلمة الثورة بقية

فعندما جمد مشروع أمن الخليج لبعض الوقت تفتتت اذهان العملاء والرجعيين عن طريقة جديده يستطيعون بواسطتها حماية انفسهم من غضبة شعوب بلدانهم هذه الطريقة تخصصت في ايجاد التنسيق الامني السري بين دوائر الاستخبارات في بلدان منطقة الخليج والجزيرة العربية وهذا المشروع لم يشر أية ضجة تجاهه لانه سري اولاً وعقد بين أجهزة ذات طابع سري .. ثانياً وهذه يتتافى عملها مع تسليط الاضواء على الافراد الذين يعملون ضمن مؤسساتها ، وهي بهذا تتفادى العديد من الامور التي يأتي في مقدمتها تسليط الاضواء على اجتهادات الاحلاف وما يتبعها من ردود فعل جماهيرية .

فالشاه عندما يهدد بتدخل قواته العسكرية في دول المنطقة فانه بذلك يجسد واقعه موجوده تسمح له بذلك هي الاتفاق الامني السري الذي اجتمعت دول المنطقة على تبنيه .. فالتهديد الايراني موجه الى شعوب هذه المنطقة يعتبر كجزء من أمن للحكام الرجعيين بها الذين يتفقون مع النظام الاسرائيلي في غالبية القضايا الاساسية التي تجدد مسار المنطقة وهويتها السياسية في تبعيتها للنظام الراسالي العالمي وللحكومات المتزعمة لهذا النظام في العالم .. ان شعوب منطقة الخليج كغيرها من شعوب العالم تناضل من اجل حريتها وتقدمها الاجتماعي واستقلالها السياسي والاقتصادي .. وان تهديدات الشاه بالتدخل في شؤون هذه المنطقة سيستحطم على صخرة صمود شعوب هذه البلدان .

( بقية من ص ١ )

٢٦ فبراير شباط ١٩٧٨ والذي بحث موضوع نقل الامانة العامة للاتحاد من جمهورية مصر العربية الى قطر عربي اخر ، وقد تم الاتفاق على نقل مقر الامانة العامة الى الجمهورية العربية السورية .. كما تقرر ان يعقد المؤتمر العام التاسع للاتجاه النسائي العربي في طرابلس بالجمهورية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية .

لكل نظام من الانظمة في الدول الراسالية والسائرة على هذا النهج اعوان ومنتفعين ترتبط مصالحهم ببعض في مرحلة مميّنة من المراحل التي يمر بها البلد المعني وفي عمان يجري مثل هذا الشيء . فدرج نظام العمالة بمسقط على جانب الاعوان والمنتفعين واسبح عليهم بعض النعم بحيث اصبحوا الان يمثلون جزءاً من النظام نفسه لارتباط مصالحهم به . ولقد كانت من جملة الامتيازات التي منحها القابوس لاعوانه هو تمتعهم ببعض السلطات ويأتي في طليعة هؤلاء الاعوان وهم كثيرون . ورجال جهاز الاستخبارات سواء كانوا عناصر محلية او اجنبية او عربية . ومن ضمن الامتيازات المعطاه لعناصر الجهاز المذكور هو عدم اتخاذ اي اجراء عقابي تجاه اي فرد منهم مهما ارتكب من جرائم لان عناصر هذا الجهاز تمثل بالنسبة للنظام للتوتاليتاري في مسقط احد الارقان الاساسية والمهمة فيه لهذا فقد منح جهاز الاستخبارات سلطات وامتيازات واسمه على حساب المواطنين العمانيين لقد استغل هذه الامتيازات العديد من رجال هذا الجهاز لمصلحتهم الشخصية فقاموا في الاونة الاخيرة بارتكاب جرائم مختلفة بحق العديد من المواطنين العمانيين يأتي في طليعتها سرقة اموال المواطنين واغتصاب النساء العمانيات وغيرهن ان هذه الاعمال الدنيئة بعيدة كل البعد عن عملهم لاساسي وهو التجسس على المواطنين وكل هذه الاعمال اوجه لعمل واحد هي اضطهاد المواطنين واذلالهم . ان الجرائم التي يرتكبها افراد جهاز المخابرات في سلطنه العمالة وخصوصاً في المدن نجد طريقها نحو الكتمان وعدم الافشاء والانتشار وهذا يرجع لطبيعة المدن بينما الامر يختلف في القرى الريفية وخصوصاً في الارياف العمانية فاي حدث يقع ينتشر بسرعة البرق بين الاهالي وفي هذا السياق وقع في الاول من هذا الشهر مارس حادث دنيء ، خسيس نفذه العميل محاد سعيد حاذوف وهو مسئول الاستخبارات بالمنطقة الشرقية من اقليم ظفار . حيث اقدم هذا العميل في اليوم الرابع من شهر مارس الحالي على مدهامة بيت احد المواطنين في الريف فوجد بداخله بنت صاحب المنزل فانتهز الفرصة وحاول اغتصابها ولكنه لم ينجح في محاولته الحيرة اذ استغاثت البنت بالجيران الذين هرعوا لنجدها ولم يقف العميل عند هذا الحد بل اقدم على تهديد الذين حضروا الى البيت بانه سوف ينزل بحقهم عقوبات صارمة اذا هم نشروا الحادثة . ولكن المواطنين الذين هالهم هذا العمل الخسيس لم ينصاعوا للتهديد فانتشر الخبر بين كافة سكان ريف المنطقة الشرقية . ان هذه الاعمال اللااخلاقية وما اكثرها التي يرتكبها اذلام النظام وبمشجع منه تهدف الى تحقيق هدفين . اولهما نشر الفساد بجميع صورته بين المواطنين .

## المقاولين والسماصرة في سلطنه القابوس عمالة

جميعهم والوكلاء ايضا اضاية الى قائدهم الاكبر وتعني به هنا العميل قابوس الذي يبني القصور الفخمة لنفسه ولخاشيته من اموال الشعب الذي يعمش معظمه في عشق مبنية من سعف النخيل ، ومع هذا نجد انفسنا مصطرين لا يراود حادثة بسيطة ففي العام الماضي وبالتحديد في منتصفه قام وزير الاراضي ومعاونيه ببيع ارض بالمنطقة الصناعية حسب ما يطلق عليها في مسقط مرتين لشخصين مختلفين . حيث ان الاول دفع رسومها وسجلت باسمه في سجلات الوزارة ولكنه لم يباشر من ساعتها في بنائها لسبب او لآخر وبعد اسبوعين اتى شخص اخر وطلب شراء ارض فبيعت له نفس الارض المشتراه سابقا وبما ان الثاني لديه الامكانيات المتوفرة للبناء فوراً فقد عمل خلال اسبوع من ذلك باحضار بعض المستلزمات المطلوبة للبناء ففوجئ المشتري الاول بالامر فعمد الى الاستفسار فأخبره المشتري الثاني بانه اشتراها من وزارة الاراضي منذ اسبوع فراجع المشتري الثاني الوزارة فانكرت عملية شرائه للارض ولكون المشتري الاول له علاقة بالمخابرات لا يعرفها موظفي الوزارة المعنية فقد عمد الى رفع الموضوع لدى تلك الجهة فما كان من المخابرات الا ان اجرت تحقيقاً اولياً بالموضوع فوجدت ان جميع الكشوفات التابعة للوزارة بها تلاعب مما حدى الى ان تامر المخابرات بسجن جميع الموظفين والمهندسين القائمين على الموضوع بوزارة الاراضي ولما علم مجلس الوزراء بذلك طالبوا بالافراج عن المتلاعبين لان ذلك يعطي انطباع سيء عن الحكومة وموظفيها الموقرين ولكن بعد فوات الاوان . اي بعد ان علم الجميع بهذه القصة وبالتلاعب الحادث في وزارة الاراضي المحترمة . ان هذا قليل من كثير عما يحدث يوميا في وزارات العمالة بمسقط .

ومن هذا المدخل استطاع السماسرة ان يجدوا لهم مرتكزت هامة في الوزارة والدوائر التابعة لها للمشاريع الخدمانية .

ان المقاولين والسماصرة بعد ان اتقنوا طرق اللعبة في سلطنة العمالة وهم بالفعل من اخترعها سهلت عليهم جني الارباح الطائلة من وراء المشاريع الخدمانية التي يقومون بتنفيذها والتي تكلفتها الفعلية تقل بكثير عن تكلفتها التعاقدية التي يتفاوضونها عنها . لهذا اصبحت بعض المشاريع احتكار على مقاولين وسماسره معينين ليس على اساس ان هؤلاء وشركاتهم متخصصين في هذا النوع من الاعمال وانما لهم معرفة قوية بالمسؤولين عنها . ان الارباح التي يجنيها هؤلاء اللصوص بلغت عشرات الملايين في بعض المشاريع نتيجة للتواطؤ الذي يبديه الوزراء مع المقاولين والسماصرة مما ادى الى ان يصبحوا عمالقة في سلطنة الخيانة يسعون في شوارع مسقط كطير الطاؤوس ناشرين اجنتهم المزركشة .

ان الطبيعة الاساسية لجميع شركات المقاولات هو الرخص وراء الربح سواء كان في هذا البلد او ذاك وفي بلدان العالم الذي تحتوي على طبقة برجوازية طفيلية في واقعها تتوجه هذه الطبقة بكل عنفوانها نحو التجارة لان ارباحها سريعة ولا تحتاج الى تخطيط وتجميد لرؤوس الاموال لفترة طويلة من الزمن كما هو واقع الصناعة من هنا نرى ان الطبقة البرجوازية الناشئة حالياً في عمان تتعاطى في غالبها الساحة الاعمال التجارية بكافة اشغالها واعمال المقاولات وكذلك السمسرة في الموانئ تدخل ضمن الاعمال التجارية التي يتعاطاها في السلطنة للتجار العمانيين وغير العمانيين كالبونوك وشركات المقاولات الغير عمانية او بها بعض رؤوس الاموال العمانية التي لا يتجاوز ٣٠٪ من راس مالها حسب قانون التجاره العماني تجازوا . لقد اسندت السلطة في مسقط جميع المشاريع تقريبا الى هذه الشركات لتقوم بتنفيذها تحت ما يسمى بقانون عروض المناقصة وقبل الدخول في بحث كيفية اجراء المناقصات لابد لنا من التطرق الى امور لابد من معرفتها هذه تتلخص في ان جميع المشاريع الشبه انتاجية تدار عمليا من قبل تجار سماصرة كميناء قابوس الذي تقوم فيه بعلميات للشحن والتفريغ شركة مقاولات ذات رؤوس اموال مشتركة عمانية واجنبية كذلك تخليص البضائع من الجمارك لا يحق للمواطن او للتاجر العادي العماني ان يقوم بنفسه بتخليص بضائعه من ارض الجمر «المكوس» الا عن طريق مخلصي البضائع المتمهدين وهم عبارة عن تجار يتعاطون امثل هذه الاعمال ويجنون من وراءها ارباح طائلة شريفا اما عن كيفية اجراء المناقصات بالنسبة للقيام بالمشاريع الاخرى كالطرق وتوريد بعض المواد لوزارات الدولة فان هذا يتوقف بالدرجة الاولى على المقاول نفسه وشطارته وليس على المواصفات والاسعار التي يقدمها لان القاعدة المعمول بها في السلطنة هي نفعني وانفكك لهذا فان المتقدم للمناقصة يجب عليه ان يدفع رشوة محترمة للوزير المحص لاجل ان ترسي عليه المناقصة والاقبي راسية على غيره مهما كانت عروضه مناسبة في المواصفات والاسعار لهذا نجد ان من يدفع مبلغ كبير من التجار لهذا المسئول هو الذي يفوز بالمناقصة .

ان هذه الظاهرة اصبحت معروفة ومن رائحتها اصبحت تزكّم الانوف فالمواطنين العمانيين نتيجة لانتشارها وخروجها عن نطاق السرية . وهذا راجع لكثرتها طبعا يعرف وبالاسماء الوزراء والوكلاء الذين ارتشوا من قبل هذه الشركة او تلك وكمية الرشوة ايضا لانها اصبحت احد الظواهر العادية ونحن هنا لسنا في نطاق ايراد الاسماء لانها معروفة من قبل المواطنين العمانيين وهي ذات تسلسل هرمي من قمة الهرم حتى الى قاعدته فالوزراء

يشهد عصرنا الحالي سباقا رهيبا في انتاج الاسلحة وتنوعها سواء في مجال انتاج الاسلحة التقليدية او الاستراتيجية وتلعب في هذا النطاق الشركات الرأسمالية المنتجة للأسلحة دورا هاما في التشجيع على شراء الاسلحة واقتنائها وذلك بمختلف الوسائل المتقدمة من قبلها كرشوة مسؤولي الدول ماديا

## العالم وسباق التسلح

وتخويف حكومات بعض الدول من اخطاء في معطياتها وهمية . ان اغراق العالم بالاسلحة الفتاكة ليس مجرد بؤسرة الاموال

اذ تتفق سبعون بلدا من هذه البلدان على الاسلحة سنويا حوالي ١٥ مليار دولار أمريكي . ان الاموال التي تنفق على التسلح والقوات المسلحة في هذه البلدان حسب تقرير معهد أستوكهولم تعادل تقريبا ثلثي كل دخل هذه البلدان الاجمالي التي تشكل مجتمع نصف البشرية الاشد فقرا .

ان النفقات العالمية للتسلح حسب ما جاء في تقرير المعهد بلغت ٣٥٠ مليار دولار امريكي في عام ١٩٧٧ . ان الشركات الغربية المنتجة للأسلحة تستفيد بشكل خيالي من الحروب اذ تجني الارباح الطائلة من وراء بيع الاسلحة للحكومات الرجعية في اسيا واقريقيا وامريكا اللاتينية اضافة الى تشغيلها اليد العاملة في بلدانها التي تعاني من البطالة المزمنة . لهذا فان الدوائر الامبريالية وشركاتها الاحتكارية المنتجة للأسلحة المختلفة من نووية وبيولوجية وكيميائية وغيرها تعمل على تاجيح الصراعات وخلق المشاكل تجاه الشعوب الفقيرة وتشجيع بعضها على الاخر اضافة الى اقامتها للحكومات الدكتاتورية الفاشية هنا وهناك لان هذا هو السياج الامين لاستمرار ربحها من الاسلحة ان القوى الديمقراطية في العالم تعمل بكافة السبل على التخفيف من سباق التسلح والعمل على نزع كافة الاسلحة الفتاكة في العالم فليتمزج نضال العالم من اجل تحقيق نزع السلاح ووقف سباق التسلح في العالم

والمواد والمعارف لان السلاح يؤدي وظيفة عظيمة حسب وجهه نظر الامبرياليين وشركاتهم الاحتكارية هي افناء البشرية . وقد نشر معهد أستوكهولم الدولي لدراسة قضايا السلام ان مائة وثلاثين حربا قد وقعت في العالم بين عام ١٩٤٥ - ١٩٧٦ اشتركت في تلك الحروب قوات عسكرية لاكثر من ثمانين بلدا وجرت العمليات العسكرية في اراضي حوالي ٧٠ بلدا وقد بلغ عدد القتلى نتيجة هذه العمليات العسكرية عشرات الملايين من البشر ان الكثير من تلك الحروب التي خاضتها الشعوب كانت من اجل استغلالها .

وتحورها الوطني وهذا امر عادل تقوم به الشعوب التي عملت الدوائر الامبريالية والاستعمارية على تكبيرها ووضع العراقيل امام تقدمها وازدهارها . ولولا هذه العقبات التي تعمل الدوائر المعادية لتطلعات الشعوب لما كانت هذه هناك ضرورة لخوض مثل هذه الحروب .

ان الشركات الرأسمالية المنتجة للأسلحة هي المستفيد من التسلح الذي دخل في الوقت الحالي مرحله متطورة من التنافس واصبح سباق التسلح مأساة حقيقية بالنسبة لبلدان العالم الثالث في السنوات الاخيرة

### بمناسبة الغزو الاسرائيلي على الجنوب اللبناني

## اصدرت حركات التحرر العربية في المحافظة الخامسة البيان التالي

### يا جماهير شعبنا العربي

لا كبر هجمة عسكرية صهيونية عرفتها المنطقة لتمرير الحل الاستسلامي حيث استخدمت جميع وسائلها العسكرية والجوية والبحرية والبرية ولكن صمود مناضلتنا الابطال في وجه هذه الهجمة الشرسة وتكبيد خسائر فادحة في الارواح والمعدات العسكرية لدليل على صلابته ثورتنا للفلسطينية وقوة تماسكها لافشال المخططات الصهيونية والرجعية العربية .

لقد بات واضحا الان اكثر من اي وقت مضى ان الهجمة الشرسة التي تعرضت لها الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية لا زالت قائمة ومستمرة . وتحاول اليوم الوصول الى مستوى قطف وتحقيق النتائج الكاملة لاهدافها .

ان القوى الامبريالية والرجعية العربية والتطورات السياسية الاخيرة التي شهدتها المنطقة للعربية خاصة بعد زيارة السادات الخيانية للارض المحتلة تثبت فشل امكانية تحقيق حل يضمن حقوق الشعب الفلسطيني في ظل موازين قوى لصالح العدو مدعوما من الامبريالية العالمية في مواصلة ضربة للشعب الفلسطيني وقواه الوطنية والحركة الوطنية اللبنانية .

### يا جماهيرنا العربية

ان دول جبهة الصمود والتصدي مطالبة اليوم اكثر من اي وقت مضى لتثبيت صلابته هذه الجبهة العربية التقدمية ونناشدها من منطلق ثوري التصدي بشكل مباشر وفعل لهذه الهجمة الشرسة التي يتعرض لها شعبنا الفلسطيني واللبناني وضرورة التحرك السريع لافشال هذا المخطط الاجرامي ولاثبات انها قادرة على مواجهة الحلول الاستسلامية وافشالها كما نطالب العراق بدعم هذه الجبهة بالتصدي المباشر الفعال والابتعاد عن الخلافات الثانوية في هذه المرحلة التي يتعرض لها شعبنا الفلسطيني واللبناني لهذا الهجمة الصهيونية وذلك بتقديمها كل عون عسكري مادي للتصدي ولافشال الصهيونية والرجعية العربية في المنطقة اننا كحركات تحرر عربية مطالبين اليوم اكثر من اي وقت لوضع كافة امكانياتنا تحت امره الثورة الفلسطينية للتصدي للهجوم الصهيوني على جنوب لبنان ،

لقد خاض شعبنا الفلسطيني معارك الشرف والكرامة ضد الكيان الصهيوني خلال مراحل نضاله الطويلة مشتا للعالم ان تسوية تتجاهل الشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية واقامة دولته الديمقراطية على كامل ترابه الفلسطيني مصيرها الفشل .

ان العملية الجريئة التي قام بها ثوارنا الابطال في الارض المحتلة لتثبيت مرة اخرى تصميم هذا الشعب على مواصلة نضاله حتى يدحر الكيان الصهيوني عن ارضه ويحقق النصر .

تبعه لناضلي الثورة الفلسطينية القوى الوطنية اللبنانية للصامدين في وجه هذه الهجمة الشرسة والتصدي لها .

عاشت الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية المناضلة اللبنانية

والمجد للشعوب المناضلة والحزبي والمار للخوانه والمتخاذلين

حركات التحرر العربية

ان العدوان الصهيوني على شعبنا في لبنان لاني التأييد من قبل الامبريالية والرجعية العربية من خلال اسلحة الدمار التي تقدم لهذا الكيان الصهيوني . الا ان تصميم شعبنا على مواصلة نضاله وتحالفه مع القوى الوطنية اللبنانية مدعوما من قوى حركات التحرر العربية والعالمية سوف يفشل الاهداف التي خطت لها القوى الامبريالية والصهيونية .

### يا جماهير شعبنا العربي

اليوم يتعرض شعبنا الفلسطيني واللبناني

## اضواء على المهرجان الحادي عشر للشبيبة والطلبة

والطلبة في هافانا صيف هذا العام فتويجا لنضالات الشباب والطلاب هذه . تحت شعار من اجل التضامن المعادي للامبريالية في سبيل السلم والصدقة :

ان الشباب العماني الذي يشارك بفعالية في النضال التحرري الوطني لشعبنا العماني ووقف الى جانب للشعوب المناضلة بحث الحظن اليوم استعداد المشاركة شباب وطلبة العالم في احتفالهم العالمي وهو في هذا المجال قد شكل لجنة تحضيرية وطنية منذ اواخر العام الماضي ١٩٧٧ وذلك للاهمية الكبرى التي يقدّمها شبابنا وطلابنا على هذا المهرجان العالمي . ان الشباب والطلبة العمانيين قد شركوا منذ اربع سنوات في مهرجان برلين صيف ١٩٧٣ ان الشباب هم صانعي مستقبل شعوبهم وهذا هي نظرة شعبنا العماني بشبابه وطلابه . ان القوى الرجعية في عمان تعمل بكل جهد وبمختلف الاساليب على تحجير عنفوان الشباب لصالحها . وهي لمعرفتها بما يتمله الشباب في هذا العصر من تأثير على الاوضاع والاحداث فقد عمدت الى احداث وزارة للشباب كما اخذت في استقبال الوفود الشبابية المرتبطة بالانظمة الدكتاتورية والفاشية في العالم كاندونيسيا وقيلاند وتشيلي وغيرها لتظهر اهتمامها اعلاميا بالحركة الشبابية

يمثل الشباب العماني جزء من شبيبة العالم التقدمية التي تناضل من اجل السلام والديمقراطية والتقدم الاجتماعي لشعوب بلدانها . ان الشباب التقدمي في العالم لعب ولا يزال دورا هاما في مناهضة جميع اشكال الاستعمار والعنصرية ووقفوا بصلابته الى جانب نضالات الطبقة العاملة ضد مستعمراتها ومضطهديها . في النضال الوطني التحرري كان الشباب في مقدمة الصفوف في الدفاع عن حرية شعوب بلدانهم . واذا كانت الحركات الشبابية في دول العالم الثالث قد تاخرت عن سابقاتها في الناطير والتاثير الا ان المرحلة الحالية تشهد مدا تصاعديا قويا لشبيبة هذه البلدان كما ان في جلها شبيبة تقدمية لانها شكلت احد الروافد الاساسية لحركة الثورة الوطنية التحريرية في بلدانها غير ان هذا لاينفي وجود تجمعات شبابية ذات رؤيا رجعية تتلقى دعما من القوى الرجعية والرأسمالية المعادية لتطلعات الشعوب نحو الحرية والديمقراطية والتقدم الاجتماعي . ان الشبيبة التقدمية في العالم مع الحركة الطلابية العالمية الديمقراطية درجت على اقامت مهرجانات التعارف والتضامن مع شعوب وشباب وطلبة جميع البلدان المعادية للامبريالية والرجعية والصهيونية والعنصرية ويأتي انعقاد المهرجان الحادي عشر للشبيبة

# المقاومة الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية

## تحطم العنجهية الصهيونية في الجنوب اللبناني

في الخامس عشر من مارس قامت القوات الفائزة الاسرائيلية بهجوم مكثف على الجنوب اللبناني بهدف الانتقام من حركة المقاومة الفلسطينية التي كبدت المدعو الصهيوني خسائر جسيمة في ارواح والمعدات كما ادخلت الذعر والهلع في نفوس الاسرائيليين على العملية البطولية التي نفذها المناضلون الفلسطينيون داخل الأرض المحتلة في الحادي عشر من شهر مارس الحالي والمعروفة بهزيمة الشهيد / كمال عدوان .

هذان الامرين هما الحلقة الاساسية التي ترعب القوى المعادية لتطلعات الشعوب العربية تحقيقها من وراء الغزو العسكري الاسرائيلي على الجنوب اللبناني . والمثل العربي يقول . ما كل ما يمتني المرء يدركه فأحيانا تجرى الرياح بما لا تشتهي السفن . فالتجارب تخبرنا ان ما كل الحروب التي حدثت في العالم حققت الاهداف التي

ان هذا الغزو الصهيوني للاراضي اللبنانية ليس هو الاول من نوعه في تاريخ الصراع العربي الصهيوني . فقد قامت القوات العسكرية الاسرائيلية باعتداءات عديدة على الاراضي اللبنانية في السنوات القليلة الماضية شملت تقريبا جميع الارض اللبنانية حيث وصلت القوات الاسرائيلية في أحد اعتداءاتها الى النهر للبارد شمال لبنان عام ١٩٧٢ متعقبه في ذلك التواجد الفلسطيني المناضل في سبيل استرجاع حقوقه المشروعة في أرض فلسطين التي اغتصبها الصهاينة في عام ١٩٤٨ بالتواطؤ مع القوى الاستعمارية والرجعية العربية .

مقيرة للفزاة الصهاينة : ان تجسيم حركة المقاومة الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية إذاتم فإنه قد يمطى للقوى الامبريالية والصهيونية والرجعية ان تتنفس الصعداء لبعض الوقت تمرير بعض ماتريده ولكنها ستكون عاجزة عن حل القضية الفلسطينية على رغباتها خارج أطار رغبات الشعب العربي الفلسطيني . ان المنطقه العربية مقبلة على تطورات وتغييرات هامة في المستقبل المنظور وهذه لن تكون الا في مصلحة القوى الوطنية والتقدمية العربية .

قامت من أجلها . فالجذب العالمي الثاني قامت من أجل زيادة السيطرة الامانية ولكنها انتهت بتمزيق المانيا الى دولتين وهكذا فان قوات المقاومة الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية أظهرت للعالم ومنذ الايام الاولى أنها قادرة على الوقوف في وجهه العسكري الاسرائيلي مع الاخذ بعين الاعتبار عدم التكافؤ في العدة والعتاد حيث أنزلت بالفزاة خسائر جسيمة لم تستطع القوات النظامية العربية ان تلحقه بالجيش الاسرائيلي خلال حروبها معه . وهذا يثبت المقولة القائلة ان الحرب الشعبية هي الطريق الصحيح لتخطيم أعداء الشعوب . وبالفعل فان الجنوب اللبناني أصبح



## هل بدأ العد التنازلي للمتصححة بالشاه ؟

ايران ليست حديثة بل هي قديمة وملتصقة مع نمو الارهاب والاضطهاد الشاهنشاهي في بلد يبلغ فيه عدد المعتقلين السياسيين حسب البيان الرسمي السنوي لهيئة العفو الدولي حوالي مائة الف سجين وعدد الضحايا من المنظمات الوطنية خلال اربع سنوات بلغ ٦٠٠ شخص العنف الرجعي يولد العنف الثوري . واصبح العنف المسلح القاسم المشترك للمنظمات الوطنية والتقدمية الايرانية لاسقاط نظام الشاه . وممرت المعارضة السياسية لنظام الشاه بثلاث مراحل .

العملاء للامبريالية في العالم . ان هذا مجرد تكهنات اشارت اليها بعض الصحف العربية والعالمية ولكن ماهو مؤكد ان الادارة الاميركية لها وجهة نظر في ذلك . فقد ذكرت مجلة / المستقبل / مؤخرا والتي تصدر في باويس ان الصحف الاميركية كشفت عن وجود جناحين في الادارة الاميركية حاليا يختلفان في تقسيمهما للوضع في ايران وبالتالي في الحلول المناسبة له . وتقول الصحيفة ان الجناح الاول ويتزعمه برجنسكي مستشار الرئيس كارتر للامن القومي ببقاء الشاه على عرشه في ايران . ودعمه لمواجهة تدريجي اوضاعه الاقتصادية والسياسية وذلك خوفا من ضياع الظام وتعرضه لما تعرضت له امبراطورية الحبشة .

على اثر الاضطرابات الدموية التي شهدتها العديد من المدن الايرانية منذ بداية هذا العام والتي كانت اخرها اضطرابات مدينة تبريز ثاني المدن الايرانية بعد العاصمة طهران والتي محصلتها مائة قتيل ومئات الجرحى واحراق ٥٠٠ مؤسسة ومحل تجاري اجني وتدمير ٧٣ مصرفا بينها المصرف البريطاني - الايراني وثلاثة بنوك تملكها العائلة الشاهنشاهية على اثر كل ذلك تهزج جملة من المتناقضات التي يعيشها الشاه ونظامه ومقدار الهوة السحيقة التي تفصله عن جماهير الشعب والتي تزداد اتساعا يوما بعد يوم . ولم تعد تجدي اعمال القمع والارهاب الدموي في اخضاع الجماهير واستسلامها بل ان المقاومة للنظام نفسه تزداد عنفا واتساعا مع مرور الايام .. وهنا تكمن الخطورة على النظام بكامله . بيدوان الامبريالية الاميركية اكثر ادراكا لهذه المسألة من النظام الايراني الذي يعتقد انه بالته الحربية الهائلة قادر على البقاء وتثبيت اركانه ولكن كما هو واضح فالامبريالية من طبيعتها ان تضحي بالاشخاص للحفاظ على النظام نفسه . هذا ما حدث في العديد من بلدان اسيا وافريقيا واميركا اللاتينية واقرب الامثلة البناني فيتنام سابقا الحكم الرجعي العميل .

ان الاعتداء الاخير الذي قامت به القوات الاسرائيلية على جنوب لبنان يهدف من ورائه تحقيق مايلي :

- ١- تقويض حركة المقاومة الفلسطينية وارهاب القوى الوطنية والتقدمية اللبنانية .
- ٢- تمرير الحلول الاستسلامية التي كانت زيارة السادات لاسرائيل أحد مقدماتها .
- ٣- أخراس البندقيه الفلسطينية تمهيدا لعدم الاعتراف بشعب فلسطين العربي وحقوقه .

ان للعدوان الاسرائيلي أتي في هذه المرحلة بالذات ليؤكد مجددا على مايتيمه الدوائر الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية للشعب الفلسطيني وثورته الظافره ، اذ ظهرت في الاونة الاخيره مؤشرات من قبل المديسد من الأنظمة العربية الرجعية تصب في طاحونة الحطط الامبريالي الصهيوني هو استعداد هذه الأنظمة الاعتراف باسرائيل إذا قدمت اسرائيل تنازلا عن بعض الاراضي العربية التي تحتلها . كما تراقق هذا الغزو مع قيام جبهة الصمود والتصدي العربية التي لغيت قراراتها تجاوبا جماهريا واسما في الوطن العربي . وحتى لايفلت زمام الموقف من يد القوى الرجعية والامبريالية في هذه المنطقة فقد تم تشجيع اسرائيل على القيام بغزوها البربري على الجنوب اللبناني لزيادة تجسيم حركة المقاومة الفلسطينية والقوى الوطنية والتقدمية اللبنانية من جهة . ولأرك دول جبهة الصمود والتصدي لظهور عجزها أما جماهير الامة العربية

- ١- المرحلة الاولى بدأت منذ تولي الشاه الحكم في عام ١٩٤٧م وحتى يونيو ٧٣ خلال هذه الفترة سيطرت الجبهة الوطنية التي يتزعمها الدكتور مصدق الذي استلم السلطة في صيف عام ١٩٥٣م ويرغم الشاه على الهروب الى اوروبا .
- ٢- المرحلة الثانية من ٥ يونيو ١٩٦٣م ففي ذلك اليوم سقط ١٥ الف قتيل اثناء التظاهرات التي جرت لاسقاط نظام النظام الشاه تحت قيادة الامام الخميني .

اما الجناح الثاني ويتزعمه وزير الخارجية سايروس فانس واندرو يونغ رئيس الوفد الاميركي في الامم المتحدة يطالب بضرورة ازاحة الشاه عن عرشه وحجة هذا الجناح ان للشاه قد استهلك سياسيا بعد حكم دام حوالي ثلاثين عاما امتاز بالفساد والرشاوي وبسؤ الاداره . وتقول الصحيفة ان ازاحة الشاه في هذا الوقت تسمح بتنقيح المعارضة الشعبية المتزايدة يوما بعد يوم وترسخ سلطة الجيش وتضيف الصحيفة انه بهذا التغيير يرتاح الضمير الاميركي من عبء حقوق الانسان الضائعة في ايران . كما تستطيع الادارة الاميركية ابراز المظاهر الديمقراطية المزيفة التي يمارسها .

وبالنسبة لايران هل بدأ العدالعكسي لازامة الشاه من قبل لامبريالية الاميركية ؟ اي بمعنى واضح هل اصبحت الامبريالية تحس ان الشاه قد استهلك تماما وان وجوده على رأس النظام يهدد بانهاره وبالتالي لابد من التصحية به حفاظا على النظام نفسه كما حدث للعديد من كبار

٣- ادى هذا للفشل الي ظهور تنظيمات اكثر جذرية في طرحها السياسي والتي ابرزها اعتماد للنضال الشعبي للطويل الامد لقلب نظام الشاه وطرده الاميركيين من ايران وقد بدا هذا الطرح يتبلور منذ اواخر الستينات والى الان . وهذا بالفعل مايقلق الشاه ونظامه والامبريالية ان السؤال المطروح الان هو اي جناح في الاداره الاميركية سينتصر ؟ جناح الابقاء على الشاه ام الجناح الاخر المطالب باحداث تغييرات في النظام الايراني قديدفع الشاه نفسه عنها . وهل فعلا بدأ العد التنازلي للتصححة بالشاه ؟

### تطور المعارضة لنظام الشاه :

المعارضة السياسية لنظام الشاه في